الثورة
www.althawranews.net
الجمعة 7 ربيع الثاني 1435هـ 7 فبراير 2014م العدد 17977
Friday : 7 Rabia Althani 1435 -7 february - Issue No. 17977

مدير فرع مصلحة التأهيل والاصلاح بالمكلا:

الازدحام سبب رئيس لإنتشار الأمراض الجلدية بين السجناء

المكلا/ أحمد بن زاهر

تقدم مصلحة السجون - فرع محافظة حضرموت- الكثير من الخدمات لنزلائها من السجناء والسجينات، ومن تلك الخدمات تأهيل الكثير منهم وإكسابهم المهارات الفنية في مختلف الحِرف والمهن وإعادتهم إلى المجتمع صالحين بعد فترة العقوبة المحددة لهم في السجن. ولتسليط الضوء على أوضاع هذه المصلحة والخدمات التي تقدمها لنزلائها والصعوبات والمشاكل التي تواجهها.. التقت "الثورة" العقيد/ حسن عمر باعلوي - مدير فرع مصلحة التأهيل والإصلاح بالمكلا - والذي تحدَّث في البداية عن التطورات التي شهدها فرع المصلحة قائلاً:

- الحقيقة أن السجن المركزي يمر بحالة استقرار أمني وسيطرة كاملة على أوضاعه رغم الظروف التي تمر بها البلاد في الوقت الحالي، كما أن الجانبين التمويني والخدماتي للنزلاء مستقران إلى حد كبير، برغم النقص العددي في الأفراد العاملين في فرع المصلحة، ورغم توقف عمل النيابات والمحاكم في المحافظة والذي أدى إلى قيام النزلاء بعدة إضرابات بشكل منقطع، ولكن بعد نزول قيادة فرع المصلحة ممثلة بمدير السجن إلى أقسام السجن وعقدها لعدة لقاءات مع النزلاء لتوضح لهم الأوضاع التي تمر بها المحافظة بعد انطلاق الهبة الشعبية فيها، والظروف الصعبة التي تعيشها اليمن توقفت إضرابات نزلاء السجن.

- وأضاف: ورغم المرحلة الصعبة التي تمر بها بلادنا وما شكلته من انعكاس سلبي على تطور فرع المصلحة من جميع النواحي نتيجة قلة الاعتمادات إلا أن قيادة فرع المصلحة لعبت دوراً كبيراً في تطوير فرع المصلحة بمساعدة قيادة المحافظة ممثلة بالمحافظ، بالإضافة إلى مساعدة قيادة الأمن والشرطة بالمحافظة، وكذا قيادة المصلحة وعدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية وفاعلي الخير.. وخلال الفترة القليلة الماضية استطعنا تغيير شبكة المياه القديمة بنسبة ٧٠٪ وإنشاء خزّان مياه أرضي والذي يخف من أزمة المياه وخاصة في فصل الصيف، وكذلك المياه الصحية للنزلاء وإنشاء مبنى خاص بالخلوة الشرعية، وتنفيذ مشروع صفوف دراسية بتكلفة وقدرها (18,000,000) ريال حيث تم إنجاز ٨٠٪ من المشروع وسيتم الانتهاء منه خلال الشهرين القادمين.

وأردف العقيد/ باعلوي قائلاً:

- كما تم القيام بدورات للنزيلات في شهر ديسمبر الماضي، وكذا أعطيت المصلحة أهمية كبيرة في حقوق الإنسان والتي كانت شبه معدومة في الفترة السابقة، وتجسد ذلك من خلال النزول الميداني لأول مرة لوزيرة حقوق الإنسان بالإضافة للنزول المتكرر لممثلين لحقوق الإنسان لفرع المصلحة والجلوس مع النزلاء بشكل مباشر وتلمُّس تظلماتهم، وتوفّر الدواء بشكل مستمر بمساعدة الجمعيات الخيرية وقيادة المحافظات، بالإضافة إلى المخصص الشهري من مصلحة التأهيل والإصلاح الذي يُعتبر غير كاف في حالة الاعتماد عليه، ومن خلال شرح ذلك لقيادة المحافظة والجمعيات الخيرية والمكونات الاجتماعية في المحافظة تم التفاعل معنا ودعمهم لنا والذي أحدث استقراراً دوائياً نسبياً.

وعن عدد النزلاء بالسجن المركزي بالمكلا.. قال:

- في السجن المركزي بالمحافظة عدد (555) نزيلا يتواجدون على خمس جنسيات يمنيون (474) ذكورا

مقومات التدريب والتأهيل منعدمة ونفتقر للكادر الطبي المؤهل

و(7) نساء، صوماليون (66) ذكورا و(3) نساء، ألبانيون (2) ذكور، ماليزيون (1) ذكر، كينيون (2) ذكور.

وبلغ عدد النزلاء المُفرج عنهم حتى نهاية العام الماضي 2013م (676) فرداً من أصحاب القضايا المعقّدة (أصحاب الحقوق الخاصة) وأصحاب الفترات الطويلة رغم وجود عدد كبير من النزلاء بفرع المصلحة ومرت فترة كبيرة على حكمهم والتي تقضي بالسجن ولكن لم يتمكّنوا من الخروج بسبب ما عليهم من حقوق خاصة.. ومن هنا قامت قيادة السجن بالنزول والاتصالات المستمرة مع الجمعيات الخيرية والمكونات الاجتماعية الأخرى للمساعدة في تقديم الدعم لهؤلاء النزلاء أصحاب الحقوق الخاصة وإعطائهم فرص للانخراط في المجتمع مرة أخرى وتجنّب الأخطاء السابقة والعودة إلى أسرهم والمجتمع لبناء حياة من جديد.

توفير العلاج

وفيما يتعلق بالخدمات الصحية والعلاجية للنزلاء تحدّث مدير المصلحة.. قائلاً:

- حقيقة الخدمات الصحية وتوفّر العلاج جانب أساسي من عمل فرع المصلحة فهو مطلب حقوقي رئيسي للنزلاء، إلا أن فرع المصلحة بمحافظة حضرموت يعاني من عدم توفّر الصحية والمختبرات والعزل الصحي وكذلك لا يوجد كادر طبي مؤهل سوى ضابط مسن تبلغ خدمته 40 عاماً، ويعتمد فرع المصلحة على أحد النزلاء للعمل في ذلك المجال ورغم مخاطباتنا المتعددة والمتكررة لجميع الجهات ابتداءً من رئيس المصلحة للتأهيل والإصلاح ومروراً بقيادة المحافظة وقيادة الشؤون الاجتماعية، إلا أنه لم تستجب جميعها ورفضت ذلك لعدم وجود الاعتماد لإنشاء ذلك المشروع والذي يُعتبر من المقومات الأساسية لفرع المصلحة في المحافظة، ورغم ذلك يوجد استقرار نسبي في توفّر العلاج من خلال الحملة التي قادها رئيس المصلحة العام في العاصمة صنعاء لجميع فروع المصلحة في الجمهورية، بالإضافة إلى دعم من المحافظة والجمعيات الخيرية في المحافظة والتي وفّرت كميات من الدواء خلال هذه الفترة والتي أعطت رافداً في الجانب الصحي.

التأهيـــل

وحول التأهيل والتدريب بالسجن.. قال:

- بالنسبة لهذا الجانب بعد قيام الثورة الشبابية في بلادنا تم تغيير التسمية الخاصة بالمنشأة العقابية من السجن المركزي إلى فرع مصلحة التأهيل والإصلاح/ بمحافظة حضرموت إلا أن فرع المصلحة لا يوجد بها أي مقاومات للتأهيل، حيث لا توجد أي ورشة عمل (نجارة، كهرباء، هندسة سيارات، لحام.... الخ) ولا أي معامل (كمعمل الطوب) حيث يوجد معمل طوب وجميع أدواته غير صالحة وفي حالة عطب وتوجد بعض الآلات الخاصة بالخياطة، والخياطة غير صالح والمصلحة إعادة تأهيله، ولا توجد القاعات الخاصة للقيام بعملية التدريب كما لا يوجد صفوف دراسية لعدم وجود المباني الخاصة بذلك، وكذلك يتطلب إنشاء المباني الأساسية لإنشاء مواقع التأهيل من ورش وصفوف دراسية التي هي حالياً في طور الإنشاء وتوفّر أدوات المعامل والورش ووجود الكادر المؤهل للقيام بتأهيل النزلاء للوصول بتسمية فرع المصلحة للتأهيل والإصلاح للواقع الملموس، وحالياً تقوم إدارة فرع المصلحة بتوجيه عدد من النزلاء بالعمل في بعض فروع المصلحة في صيانة الكهرباء الخاصة بالسجن وصيانة السيارات وصيانة الأبواب الخاصة بالسجن والقيام بعملية السباكة لجميع عنابر وأقسام السجن كخطوة ابتدائية من قبل قيادة السجن في ظل عدم وجود المكونات الأساسية في التأهيل.

الصعوبـــات

وعن الصعوبات التي تواجه فرع المصلحة.. قال:

- الصعوبات التي نراها حقيقة كثيرة وتتمثّل في عدم توفّر الأفراد المؤهلين للعمل بفرع المصلحة، وعدم توفّر المنشآت التأهيلية من ورش ومعامل وكذا عدم توفّر الكادر الطبي المؤهل والوحدة الصحية وعدم وجود المساحة الكافية للعدد الكمي للنزلاء والذي يؤدي إلى الازدحام وانتقال المرض بين النزلاء وخاصة الأمراض الجلدية، والنقص في مخصصات التغذية والأدوية، ومخصص الدواء للعدد النزلاء وعدم تأهيل شبكة المياه بشكل كامل ونقص في خزّانات المياه النقدية وكذا الإغلاق المستمر للنيابات والمحاكم والتي أدت إلى نوع من الفوضى بين النزلاء والإحباط النفسي لديهم والذي ينعكس على قيادة السجن بتحمّل ذلك من تبعات ردة فعل من قبل النزلاء مع وجود عدد كبير من النزلاء الذين انتهتَ فترة حكمهم بالضعف للفترة ولم يتمكّنوا من الخروج لعدم قدرتهم على الدفع للحقوق الخاصة مما أدى إلى بقائهم واستيائهم لعدم معرفة مصيرهم، وعدم قدرة فرع المصلحة على ضبط عملية التفتيش لبعض الأشياء الممنوعة والمواد المخدرة لعدم توفّر العدد الكافي من الأفراد المؤهلين للعمل في المصلحة وعدم وجود أجهزة الفحص الجديدة برغم أنه قد تم ضبط عدد كبير من المخالفين والمحاولين لإدخال الممنوعات إلى السجن وذلك حسب الإمكانيات المتوفرة بالإضافة إلى النقص الحاد في وسائل النقل حيث لا يمتلك فرع المصلحة سوى سيارتين فقط خاصتين بنقل السجناء والقيام بنقل المرضى وإسعافهم إلى المستشفى ونقل الموظفين، ونقل مستلزمات السجن. يحتاج فرع المصلحة إلى تجهيز المبنى الحديث المنشأ والخاص بالخلوة الشرعية.

مشاريع مستقبلية

واختتم العقيد/ باعلوي حديثه بالتطرق إلى المشاريع المستقبلية.. حيث قال:

- تسعى قيادة فرع المصلحة للوصول إلى مستوى مرموق في تحقيق جميع أهدافها في التأهيل والإصلاح حيث أن هناك مشاريع عدة نسعى إلى تنفيذها، منها تطوير عملية التأهيل والإصلاح من خلال الاتفاق مع عدد من الجمعيات الخيرية بإجراء المحاضرات والدروس الدينية التي تعود بالنفع على النزلاء لإصلاح ذاتهم وتطوير الجانب الصحي من خلال توفير وحدة صحية متكاملة من مختبرات وغرف عزل وغرفة عمليات صغرى وكذلك توفير الكادر الصحي المؤهل وتوفير وسيلة نقل (إسعاف) للحالات الاضطرارية.

من المحافظات

شـبوة

ســـبأ

ناقش اجتماع عقد أمس بمحافظة شبوة برئاسة الوكيل المساعد للمحافظ فهد سالم الطوسلي احتياجات المحافظة للبرامج الصحية الأساسية المرتبطة بصحة الأسرة والأم والطفل .

وفي الاجتماع الذي ضم القائم بأعمال مدير عام مكتب الصحة والسكان ناصر علي المرزوقي أشار الوكيل الطوسلي إلى حاجة المحافظة الشديدة للبرامج الصحية الممولة من منظمة اليونيسيف .. وإلى بدور المنظمة في تعزيز بنية القدرات المهنية لمقدمي الخدمات الصحية الأساسية المرتبطة بصحة الأسرة والأم والطفل.

وأكد الوكيل المساعد اهتمام قيادة المحافظة بصحة الأسرة وتحسين مستويات الرعاية بنواتهما الأولى المتمثلة بالأم والطفل والتي تعتبر مفتاح النجاح لتحقيق الأهداف العامة لصحة المجتمع .

كما دعا منظمة اليونيسيف إلى ضرورة مواصلة دعمها لهذه البرامج والتوسع فيها وإدخال تطوير البنية التحتية للمرافق الصحية في إطارها .

من جانبه استعرض القائم بأعمال مدير مكتب الصحة بالمحافظة ناصر المرزقي مستوى تنفيذ خطط هذه البرامج الصحية المدعومة من اليونيسيف خلال العام الماضي ..

الحوطة

ســـبأ

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة لحج في اجتماعه أمس برئاسة المحافظ أحمد عبدالله المجيدي خطة عمله للعام الجاري 2014 م .

واستعرض المكتب خلال الاجتماع خطط مكاتب الوزارات وفروع المؤسسات والهيئات والمصالح الحكومية بالمحافظة لعام 2014م .. فضلا عن الإجراءات المطوب اتخاذها لمتابعة اعتماد وصرف التسويات والعلاوات السنوية لموظفي بعض الوحدات الإدارية التي لم تحصل عليها بعد.

وتناول النقاش الجهود التي تقوم بها الأجهزة الأمنية لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار بالمحافظة.

وقد تحدث محافظ لحج خلال الاجتماع بكلمة أكد فيها على أهمية مضاعفة الجهود للارتقاء بمستوى الأداء في مختلف المكاتب والسعي نحو تلافي أية أوجه قصور وتعزيز الإيجابيات في كافة مكاتب وحدات الجهاز الإداري للدولة.

وتطرق المحافظ المجيدي في كلمته إلى النتائج المثمرة والقيمة التي خرج بها مؤتمر الحوار الوطني الشامل وفي مقدمتها الحلول والضمانات للقضية الجنوبية.

وقد أكد المكتب التنفيذي في محافظة لحج ترحيب ومباركة وتأييد أبناء المحافظة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل باعتبارها تؤسس لبناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة النظام والقانون والعدالة والمساواة بين أبناء الوطن اليمني الواحد في كافة الحقوق والواجبات.. مشددا في ذات الوقت على أهمية تكاتف كافة الجهود الوطنية في سبيل ترجمة مخرجات الحوار على أرض الواقع بما يحقق الأهداف المنشودة وصنع المستقبل الأفضل لليمن أرضا وإنسانا.

عمران

ســـبأ

افتتح محافظ عمران محمد حسن دماج أمس المرحلة الثانية من توزيع براميل وحاويات للمخلفات والقمامة بعدد أحياء من مدينة عمران وبتكلفة 20 مليون ريال وتمويل من مشروع يمن العطاء .

وفي افتتاح المشروع حث المحافظ دماج الجهات المعنية والمواطنين على الاستفادة من المشروع للحفاظ على نظافة أحياء مدينة عمران وتحسين المظهر الجمالي لها .. مؤكدا أن التنمية أو التطور يبدأ من بيئة صحية ونظيفة .

ولفت المحافظ دماج إلى أن مسؤولية الحفاظ على نظافة المدن والأحياء تأتي مناصفة بين مكتب صندوق النظافة وبين ساكني الأحياء والمنازل وأن أي إهمال مجتمعي لجانب النظافة سينعكس سلبا على صحة أبناء تلك الأحياء .. مشيراً إلى أن قيادة المحافظة ستعمل على تسخير إمكانات مادية وبشرية لتحسين مظهر عاصمة المحافظة .

المكلا

ســـبأ

استعرض لقاء عقد بمدينة المكلا أمس برئاسة محافظ حضرموت خالد سعيد الديني سير العمل في مشروعي تحسين تقاطعات الطرق الرئيسية بمدينة المكلا وتوسعة مطار المكلا الدولي وهما من المشاريع التي يشرف على تنفيذها مشروع برنامج تطوير مدن الموانئ الممول من البنك الدولي .

وتطرق اللقاء الذي ضم الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة والمدير العام لمشروع برنامج تطوير مدن الموانئ اليمنية محمد عبد الله عبد الرزاق ومدير مطار المكلا المهندس أنيس عبد القادر باصويطين والفنيين والمهندسين في برنامج تطوير مدن الموانئ والوحدة الفنية وممثلي الشركات المنفذة للمشروعين إلى نسب تنفيذهما وفقا وخطة إنجازهما بالفترة الزمنية المحددة .

وأشار المتحدثون في اللقاء إلى أن نسبة إنجاز مشروع تحسين تقاطعات الطرق الرئيسية لمدينة المكلا البالغ كلفتة مليونا و284 ألف دولار بلغت نحو 70 % ويتضمن هذا المشروع توسعة وإعادة تأهيل البنية التحتية لـ (15) تقاطعاً مرورياً في المدينة، فيما يتم حالياً إنجاز المرحلة الأولى من مشروع توسعة وتحديث مطار المكلا الدولي البالغ كلفته الإجمالية نحو 6 ملايين و127 ألف دولار وتشمل هذه المرحلة على أعمال الحفر وصب الخراسانات وتنفيذ بعض الأعمال الأخرى في محيط مبنى وساحات المطار وبما لا يعيق حركة المغادرين والقادمين إلى المطار.

وقد أشاد المحافظ الديني بالجهود المبذولة من قبل مشروع تطوير مدن الموانئ وفي تنفيذ هذين المشروعين معرباً عن أمله في أن يتم إدراج مشروع إعادة تأهيل ميناء المكلا ضمن خططه المستقبلية .

لحج

لحج/ سبأ

حث محافظ لحج أحمد عبدالله المجيدي قادة وضباط وأفراد الأمن العام وشرطة السير بالمحافظة التحلي باليقظة والاستعداد الدائم للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة وأمن المواطن وأداء مهامهم على أكمل وجه من أجل تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل .

وقال المحافظ في كلمته التي ألقاها أمس أمام ضباط وصف ضباط وأفراد شرطة الأمن العام وشرطة السير بقيادة أمن المحافظة " إن البلاد مقدمة على مرحلة جديدة تتطلب منكم اليقظة والشجاعة والإيمان بالله أولا وبالوطن ثانيا والذي كبر ولم يكن ما كان عليه من قبل .

وأضاف " عليكم الالتزام بعملكم وتأدية مهامكم وتجديد نشاطكم والاهتمام بالزي العسكري الذي يعطي رجل الأمن هيبة والتي هي من هيبة الدول ".

وأكد استعداد قيادة السلطة المحلية بالتنسيق مع أمن المحافظة وقيادة الأمن توفير الاحتياجات الخاصة برجال الأمن حتى يستطيعوا الوفاء بالواجبات المناطة بهم في حفظ الأمن.

وكان مدير عام أمن المحافظة العميد الركن عثمان حيدرة معوضة أكد التزام قيادة المحافظة وأفراد وضباط الأمن بالعمل على تنفيذ توجيهات المحافظ من أجل تعزيز دور الأجهزة الأمنية بمختلف أصنافها من أجل الحفاظ على سكينة المواطنين وأمن واستقرار الوطن .